

Media treatment of societal issues on the Iraqi
News Agency website: an analytical study

المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع
وكالة الانباء العراقية: دراسة تحليلية

AP.Dr. Noah Ezzedine Al-Salihi^{1,*}
, Hussien Khazaal Tallaa²

أ.م.د نوح عز الدين الصالحي^١ ، حسين خزعل طلاع^٢ ،
^١ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة
^٢ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

¹ University of Baghdad / College of Information /
Department of Journalism

² University of Baghdad / College of Information /
Department of Journalism

ABSTRACT

The research dealt with the nature of the Iraqi News Agency website's treatment of societal issues. The research problem stems from a main question around which the problem of the study revolves, with the aim of diagnosing the types of treatment frameworks for societal issues used on the site, and revealing the most prominent societal issues that have been addressed on it, while specifying the type of treatment, its methods, mechanisms, and arts. The journalist used. It is a descriptive research that uses the survey method, both descriptive and analytical, and uses the content analysis method, both quantitative and qualitative, to analyze news content and in a comprehensive inventory of societal topics on the site for the period from 3/1/2023 to 8/31/2023, The research reached results including: The Iraqi News Agency (INA) website has employed a number of frameworks in its treatment of societal issues, the most prominent of which was the strategy framework.

الخلاصة

تناول البحث طبيعة معالجة موقع وكالة الانباء العراقية للموضوعات المجتمعية، وتنطلق مشكلة البحث من تساؤل رئيس تدور حوله مشكلة الدراسة، بهدف تشخيص انواع اطر المعالجة للموضوعات المجتمعية المستخدمة في الموقع، والكشف عن أبرز الموضوعات المجتمعية التي تمت معالجتها فيه، مع تحديد نوع المعالجة واساليبها وآلياتها والفنون الصحفية المستخدمة .

وهو من البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدم أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والنوعي، لتحليل المحتوى الإخباري وبأسلوب الحصر الشامل للموضوعات المجتمعية في الموقع للمدة من ٢٠٢٣/٣/١ - ٢٠٢٣/٨/٣١، وقد توصل البحث إلى نتائج منها؛ أن موقع وكالة الانباء العراقية(واع) قد وظف عدد من الأطر في معالجته للموضوعات المجتمعية وأبرزها كان إطار الاستراتيجية، كما تناول الموقع الإخباري عددا من الموضوعات المجتمعية المتنوعة ، وحرص الموقع على التنوع بأساليب معالجة الموضوعات المجتمعية وأبرزها استخدامه لأسلوب التحليل والتفسير في معالجة الموضوعات المجتمعية، كون المستخدم يحتاج الى المزيد من المعلومات والايضاح فضلا عن الأرقام والاحصائيات.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الاعلامية، المواقع الإخبارية، الموضوعات المجتمعية، وكالة الانباء العراقية.

Keywords:

Media treatment, news sites, societal issues, Iraqi News Agency.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/1/2024	25/3/2024	15/5/2024

المقدمة:

شهدت الصحافة تطورات في مجال التكنولوجيا وبرامج الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال الشبكي (الانترنت) ولقد ساعدت التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في خلق الانترنت كفضاء رقمي مكن من إفراز مستحدثات إتصالية جديدة كالصحافة الالكترونية والمواقع الالكترونية ومنها الإخبارية التي استطاعت ان تغير من طرق بناء وانتاج المحتوى الاعلامي الذي اتسم بخصائص البيئة الرقمية والتي بدورها فرضت اساليب صحفية جديدة في الكتابة والنشر، إذ تأثرت الكتابة والتحرير الصحفي بطبيعة الوسيط الالكتروني مما حفز القائمين على تلك المواقع من استخدام أطر متنوعة لمعالجة الأخبار وابرار القضايا والموضوعات المتنوعة ومنها الموضوعات المجتمعية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

لا بد لأي بحث علمي ان ينطلق من مشكلة ، فالسمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية هي أن تكون هناك مشكلة محددة تقتضي المعالجة والتحليل ^(١). حدد الباحثان مشكلة البحث في طبيعة معالجة المواقع الإخبارية العراقية للموضوعات المجتمعية، وهي دراسة تحليلية في موقع (وكالة الانباء العراقية "واع") بهدف التعرف إلى الأطر التي عالجت بها المواقع المعنية الموضوعات المجتمعية ، ذلك أن الموضوعات المجتمعية تهم شرائح عراقية واسعة وقد اختار الباحث دراسة وتحليل أطر المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية، بعدها من الموضوعات الحديثة ولم يسبق لأحد دراستها، كما أنها محل استقهام ويكتنفها الغموض، وتكشف المعالجة الإخبارية موقف الموقع الإخباري من تلك الموضوعات، كما أنه يترتب عليها تحقيق الاستقرار في العراق، وهذا يجعل من الموضوعات المجتمعية موضوعاً مهماً ويستحق الدراسة. لذا قدم الباحثان مجموعة من التساؤلات التي تتضمنها مشكلة البحث ومنها:

١. ما أنواع أطر المعالجة للموضوعات المجتمعية التي تناولتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث؟
٢. ما الموضوعات التي تناولتها المواقع المعنية في أطار اهتمامها بالموضوعات المجتمعية؟
٣. ما أساليب المعالجة التي استخدمتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية؟
٤. ما أنواع المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية التي تناولتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث؟
٥. ما مصادر المعلومات التي استقت منها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية؟

(١) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٧٦م)، ص ٢٣.

٦. ما الفنون الصحفية التي اعتمدتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية؟
٧. ما عناصر الابرار التي استعانت بها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية؟
٨. ما أنواع الصور التي استخدمتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية؟
- ثانياً: أهمية البحث:**

تكتسبُ البحوث العلمية أهميتها من عناصر، بعضها يرتبط بالمجتمع الذي يفترض أنها تسهم في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي إليه.^(١)

كما ان البحث سيرصد التطورات التي شهدتها الاعلام في ظل توظيف التقنيات الحديثة في ابرار الموضوعات ومعالجتها عبر مواقعها الإخبارية الالكترونية؛ لذا بات من الضروري الاعتناء والاهتمام بهذه العناصر من جوانبها كافة، لذا تنطوي أهمية هذا البحث على ثلاث جوانب اساسية تتمثل بما يلي:

١- الأهمية العلمية: تتمثل في الإثراء المعرفي للمكتبات العربية اذ ليس هناك دراسة علمية تحدد طبيعة الموضوعات المجتمعية على حد علم الباحث، فضلاً عن كونها تُعد محاولة اضافة معلومات للأدبيات في مجال الاعلام إذ يقدم البحث تصورا علمياً عن اطر المعالجة المعتمدة في المواقع الإخبارية عند معالجتها لتلك الموضوعات.

٢- أهميتها للمؤسسات الصحفية التي عمدت إلى الانتقال الى عالم الانترنت ومواكبة الحداثة، وبناء مواقع إخبارية لها؛ فالدراسة تقدم وصف للموضوعات المجتمعية التي تمت معالجتها في الموقع الإخباري وتحديد الاسلوب المستخدم في معالجة الموضوعات مع التوظيف الامثل لأليات معالجة الموضوعات المجتمعية المهمة التي تحظى باهتمام الجمهور فضلاً عن الاهداف الرئيسية التي يسعى الباحث الى تحقيقها.

٣- أهميتها للمجتمع تتمثل في أهمية تلك المواقع الإخبارية والتي فرضت نفسها على الواقع نتيجة انتشارها ونطاق استخدامها الواسع لمواكب التطور والسرعة في نقل المعلومة أو الخبر وأسلوب المعالجة المستخدم في عرض الموضوعات المجتمعية، التي تحمل مضامين فكرية تتوافق مع قيم المجتمعات العربية فضلاً عن الدور الذي يقوم به القائمين على ادارة تلك المواقع من اجل ابرار تلك الموضوعات باستخدام اساليب متنوعة في معالجة تلك الموضوعات المجتمعية.

(١) محمد الهاجري، أصول وطرائق البحث الاجتماعي، (عمان: دار البشير، ١٩٩٢م)، ص ٣٤.

ثالثاً: اهداف البحث:

تعد اهداف البحث خطوة مهمة تؤدي الى الوصول الى المعلومات والحقائق، وتسهم في المساعدة بتأطير الدراسة وتحديد مجالاتها إذ يرمي البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١. تشخيص أنواع أطر المعالجة للموضوعات المجتمعية التي تناولتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث.
٢. معرفة الموضوعات التي تناولتها المواقع المعنية في إطار اهتمامها بالموضوعات المجتمعية.
٣. تحديد أساليب المعالجة التي استخدمتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية.
٤. معرفة أنواع المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية التي تناولتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث.
٥. تشخيص مصادر المعلومات التي استقت منها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية.
٦. التعرف على الفنون الصحفية التي اعتمدتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية.
٧. تحديد عناصر الابرار التي استعانت بها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية.
٨. معرفة أنواع الصور التي استخدمتها المواقع الإخبارية العراقية موضوع البحث في معالجتها للموضوعات المجتمعية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يعد الجانب التحليلي من البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، والمنهج المناسب للإجابة على تساؤلات البحث هو المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي (باستخدام أسلوب تحليل المضمون)، اعتمد الباحثان على مسح الموضوعات المجتمعية عن طريق اعداد استمارة تحليل المضمون للموضوعات المجتمعية.

خامساً: مجالات البحث:

- أ- المجال الزمني: جرى تحديد المدة الزمنية الخاصة بالبحث للمدة من (٢٠٢٣/٣/١)م ولغاية ٣١ / ٨ / ٢٠٢٣م).

ب-المجال المكاني: يتمثل بالمواقع الإخبارية العراقية (موقع وكالة الانباء العراقية (واع)).

ج-المجال الموضوعي: تتمثل في معالجة المواقع الإخبارية الموضوعات المجتمعية ولما لهذه الموضوعات من أهمية بالغة بوصفها موضوعات مجتمعية مهمة في تحقيق الاستقرار المجتمعي على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، موقع (وكالة الانباء العراقية "واع) وما تناولته من موضوعات مجتمعية، ونظراً لكثرة المواقع الإخبارية فقد قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية أولية للوقوف على أهم هذه المواقع، فضلاً عن استخدام أسلوب الحصر الشامل للموضوعات المجتمعية، طيلة مدة البحث.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

أجرى الباحثان تحليلاً تمهيدياً قبل تصميم استمارة التحليل لغرض معرفة وحدات وفئات التحليل التي ستتخذ أساساً لعملية تحليل المضمون وذلك عن طريق اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموضوعات المجتمعية وبنسبة (١٥%) من مجموع الموضوعات الكلي، فضلاً عن تحديد وحدات التحليل التي اعتمدها الباحثان تتمثل بـ(وحدة الفكرة، وحدة الموضوع)، مع تحديد فئات التحليل التي تتضمن مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحثان بإعدادها تبعاً لنوعية المضمون ومحتواه، فيما تضمنت الخطوة الأخيرة بجدولة الفئات والتي تتضمن تحليل البيانات وتفسيرها والتي تعد من أهم الخطوات الإجرائية في عملية تحليل المضمون.

ثامناً: دراسات سابقة

١. دراسة : كشكول (٢٠٢٤)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعالجة الإخبارية لموضوعات أزمة تشكيل الحكومة في المواقع الإلكترونية موضوع البحث وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي ، واستخدمت كذلك أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي ، لتحليل المحتوى الإخباري الخاص لموضوعات أزمة تشكيل الحكومة العراقية ، ومجتمع البحث يتمثل بالمواقع الإلكترونية (الصباح والسومرية نيوز والزمان) كذلك استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لمعرفة تداعيات تلك المعالجات على ثقة الجمهور بالعملية السياسية ، وكانت عينة البحث متمثلة بطلبة الجامعات ، (جامعة بغداد كلية الإعلام والعلوم السياسية والجامعة العراقية كلية الإعلام والعلوم السياسية) . وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج في الجانب التحليلي ، من أهمها : ان موضوعات المعالجة الإخبارية

(١) اسماء حسن كشكول، المعالجة الإخبارية في المواقع الإلكترونية لازمة تشكيل الحكومة العراقية وعلاقتها بثقة الجمهور بالعملية السياسية : دراسة تحليلية في مواقع (الصباح، السومرية نيوز، الزمان) للمدة من (١١/١/٢٠٢١-٢٠٢٢/٤/١): اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام- جامعة بغداد، ٢٠٢٤م.

الخاصة بفئة أطر الصراع في موقع السومرية نيوز قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (١٩.٣٣ %) اما في موقع جريدة الصباح فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٢.٣١ %) وفي موقع جريدة الزمان جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية قدرها (٢٣.٣٩ %) ، أما نتائج الدراسة الميدانية فتبين أن المتابعة المستمرة للمواقع الإخبارية الإلكترونية لأزمة تشكيل الحكومة العراقية قد أسهمت في زيادة المعارف والمعلومات الجارية وكشفت الغموض من الكثير من الحقائق والمعلومات عن الخلافات والصراعات السياسية.

أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة ودراستي الحالية

أوجه الاختلاف: استهدفت دراسة (كشكول) التعرف على اساليب المعالجة في المواقع الالكترونية لازمة تشكيل الحكومة، فيما تهدف دراستنا الحالية الى معرفة اطر معالجة الموضوعات المجتمعية في المواقع الإخبارية.

- تمثلت المدة الزمنية للدراسة السابقة للمدة من ٢٠٢١/١١/١-٢٠٢٢/٤/١ فيم تحددت مدة دراستنا الحالية من ٢٠٢٣/٣/١-٢٠٢٣/٨/٣١. تباينت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراستنا الحالية.

- أوجه التشابه: تنتمي هذه الدراسة ودراستنا الحالية الى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراستين اداة (استمارة تحليل المضمون)، فضلا عن ان الدراستين محلية.

٢. دراسة : (زايد، ٢٠١٦)^(١)

هدفت الدراسة الى رصد تناول البرامج المقدمة على القنوات الفضائية المصرية التي تعرض القضايا الاجتماعية ومدى تلبيتها لحاجات الجمهور، فضلا عن تحليل اساليب معالجة المشكلات والقضايا الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة من البرامج باستخدام استمارة التحليل التي اعدت لهذا الغرض تحليل البرامج الاجتماعية ، واجريت الدراسة المسحية الميدانية على (٤٠٠) مبحوث وخلصت الدراسة الى تصدر قضايا العلاقات الزوجية والاسرية بأعلى المراتب حيث حصلت على ٢٦.٩ % في القنوات الخاصة فيما تصدرت قضية الرعاية الصحية اعلى النسب في القنوات الحكومية إذ بلغت (٣٣ %) ، وفيما يخص الدراسة الميدانية نجد ان مصادر المعلومات لدى المبحوثين فقد تصدرت القنوات الفضائية اعلى النسب وبلغت (٩٦ %؟)، فيما تصدرت قناة الحياة في نسبة الاستفادة فكانت (٧٠.٧ %).

أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة ودراستي الحالية

(١) ايمان عبد الحكيم احمد زايد، دور القنوات الفضائية المصرية في معالجة القضايا الاجتماعية للجمهور المصري: اطروحة دكتوراه ، مصر ، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.

أوجه الاختلاف: هدفت هذه الدراسة الى رصد تناول القنوات الفضائية للقضايا الاجتماعية، فيما ركزت دراستي الحالية على دراسة الموضوعات التي تناولتها المواقع الإخبارية، -أما مكان الدراسة السابقة اقتصر على جمهور دولة (مصر) في حين دراستنا الحالية تمثلت بالجمهور العراقي.

أوجه التشابه: اعتمدت الدراستين على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتماد اداة تحليل المضمون

المبحث الثاني: معالجة الموضوعات المجتمعية في المواقع الإخبارية

شاع استخدام مصطلح المعالجة في البحوث الاعلامية وتحت مسمى المعالجة الصحفية والمعالجة الاعلامية وهذا المصطلح يستخدم عندما يتم الاضافة الى التغطية تقديم حلولاً للقضايا والموضوعات المجتمعية وبذلك تتجاوز المعالجة مصطلحي التغطية الاعلامية أو التناول الصحفي.

والمعالجة الإعلامية هي الطريقة التي تتناول بها الوسيلة الإعلامية قضية أو حدثاً أو موضوعاً أو فكرة وفقاً لسياستها التحريرية والتي تتحدد بناء على سياسة الوسيلة ونمط ملكيتها وتشمل المعالجة المضمون وأساليب التأثير بإخفاء الطابع الخبري أو الرأي أو أنماط التحرير المستخدمة فضلاً عن الإخراج النهائي^(١).

وضع العديد من الخبراء والمختصين في مجال علم الإتصال والإعلام أنواع متعددة من المعالجات الإعلامية ومنها ما يلي:

١- من حيث العمق المعلوماتي وتقسّم الى:

أ. المعالجة السطحية : تقوم في الأساس على إستخدام الأخبار البسيطة والتي تجيب على التساؤلات الرئيسية بصورة موضوعية وبدون إصدار أحكام أو تعليق ، كما تتسم المعالجات السطحية بتقديم معالجة مبتورة تنتهي بإنهاء الحدث^(٢).

ب. المعالجة المعمقة : وهي التي تقدم العديد من المعلومات والخلفيات والتصريحات والتنبؤات حول قضية أو حدث ما ، وذلك من خلال التقارير ومواد الرأي وتتم مقارنته بإحداثٍ أخرى مماثلة ، كما تفصح المجال أمام ما يساعده على إستجلاء الحقائق وتوضيحها سواء من مواد إيضاحية مفسرة أو من تحليلات وآراء للخبراء، ويتسم هذا النوع بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة^(٣).

٢- من حيث الاتجاه للمضمون الإعلامي: وتقسّم الى:

أ- معالجة عدائية (هجومية): والتي تقدم المعلومات المفسرة بشكل خاطئ أو مضلل عن حدث ما أو قضية بقصد الإساءة والتشكيك لتحقيق أهداف محددة، ويبرز هذا النوع من المعالجات أثناء الأحداث الكبرى.

(١) فتحي حسين عامر، معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي، (مصر: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٧٨.

(٢) نايف عبد العزيز العسكر، مجلة الامن والحياة، مجلة شهرية علمية ثقافية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - السعودية، العدد ٢٧٠، ٢٠٠٦م، ص ٣٨-٤١.

(٣) اديب خضور، الاعلام والازمات (الرياض: اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م)، ص ٧٢.

- ب- معالجة متحيزة: ويقصد بها الميل إلى تفضيل أحد جانبي الصراع، ومنها التحيز في إصدار الأحكام والتحيز في استخدام الصفات والتحيز في الإسناد وحتى في الصور الفوتوغرافية.^(١)
- ت- معالجة محايدة (موضوعية): وتعني التوازن في عرض الأفكار ووجهات النظر المختلفة تجاه الحدث أو القضية، أي التجرد والبعد عن الميل في إنتقاء وعرض المواد الصحفية وإعطاء صورة متكاملة ومتوازنة عن الحقيقة بلا إهدار وتشويه.^(٢)

رابعاً: أساليب المعالجة الصحفية ومراحلها:

أوضحت إحدى الدراسات مجموعة من الأساليب المتبعة في المعالجة الصحفية للمعلومات على وفق ما يلي^(٣):

- ١- أسلوب المعالجة بسرد المعلومات: إعتداد الوسيلة على الإلمام بظروف الحادثة، بتقديمها بالوصف والإستشهاد بشهود الحادثة والمسؤولين بما يلائم سياسة الوسيلة الإعلامية.
- ٢- أسلوب المعالجة المركبة: أي وصف الحادثة بشكل موسع وإختيار الوقائع التي لا تمنح الحدث بُعداً يتناقض وسياسة المؤسسة والربط المركب بين الوقائع وصولاً لمعالجة انتقائية بإطار واحد يحوي أكثر من واقعة تشير الى معالجة موسعة للحدث.
- ٣- معالجة قائمة على تقديم الإحصائيات: الإستناد لإحصائيات وأرقام للوقائع تتلائم وإتجاه المؤسسة الإعلامية وطريقة معالجتها.
- ٤- أسلوب التحليل والتفسير: يعتمد هذا الأسلوب من المعالجة على طرح القضية على الجمهور، وإثارته للتفسير الإعلامي لغرض تقديم تحليل يتوافق وسياسة الوسيلة الإعلامية.
- ٥- أسلوب إثارة النقاش: أي إثارة قضية للنقاش دون سواها إنما تنبثق من سياسة المؤسسة الإعلامية وحرصها المتميز على القضية، كون الإهتمام والتجاهل لقضية ما ومعالجتها يرتكز على سياسة المؤسسة

١ - مفهوم المواقع الإخبارية:

تعد المواقع الإخبارية الإلكترونية إحدى اصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت، تعرض الأخبار والاحداث الجارية في انحاء العالم كافة من ذوي الاختصاص في الصحافة والاعلام فضلاً عن تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدمائية، وتعتمد على مصادر الأخبار المتعارف عليها كافة، هدفها الاساس نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري.^(٤)

(١) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ٩٢.

(٢) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص ١٣٩.

(٣) محسن عبود كشكول، التحديات الفكرية في النتاج الاعلامي، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل (روية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الاعلام الجامعة العراقية، الجزء الاول، ٢٠٢٠م، ص ٥٣-٥٤.

(٤) ليث بدر يوسف، الخطاب الاعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الامريكية، دراسة المواقع الاخبارية الإلكترونية CNN عربي، مجلة الباحث الاعلامي، ١٠ (٤٢)، (٢٠١٨م) ص (٩٨): <https://2u.pw/pm0851Bp>

٢- مراحل المعالجة في المواقع الإخبارية:

تتم معالجة الموضوعات والأخبار من قبل العاملين على ادارة الموقع من صحفيين ومحررين بعد حصولهم على المادة الإخبارية من مصادرها المتنوعة وبعد والتأكد من مصدرها ومدى صحتها، تبدأ عملية المعالجة للمادة وبما تتضمنه من بيانات ومعلومات، إذ تمر المعالجة بعدة مراحل لحين وصولها الى المستخدم للموقع الإخباري ومن هذا المراحل مايلي:

١. مرحلة تقييم المادة الإخبارية: وهي المرحلة الاولى من مراحل معالجة الأخبار ويتم فيها تقييم المادة الخبرية والتأكد من صلاحيتها للنشر ، ويتمثل التقييم في توافر عناصر الخبر او القيمة الإخبارية في المادة التي حصل عليها الموقع الإخباري .^(١)

٢. مرحلة تحرير المادة الإخبارية: تعد من المراحل المهمة التي يتم بها تحرير المادة الإخبارية بأسلوب سهل ومبسط ، باستخدام اللغة الصحفية والصياغة الفنية المفهومة مما يتيح للقارئ أو المستخدم للموقع الإخباري من فهمها وإدراكها مع مراعاة طبيعة الوسيلة الاتصالية (الانترنت) لان مستخدمى الشبكة يختلفون بسمات وخصائص عن جمهور وسائل الاعلام التقليدية.^(٢)

٣. مراجعة الأخبار ونشرها عبر الموقع الإخباري: وهي العملية التي يقوم بها المحرر بعد تحريره للخبر، بهدف التأكد من مدى تناسب الاسلوب التحريري وطبيعة الموقع الإخباري، التي سينشر الخبر عبرها، وفي هذه المرحلة يتم التأكد من صحة المعلومات الواردة.^(٣)

٥- مميزات المواقع الإخبارية^(٤) :

اتسمت المواقع الإخبارية بعدة مميزات ومنها مايلي:

- ١- توفر كما ضخما من المعلومات.
- ٢- توفر فرصاً للوصول إلى مجالات شديدة التخصص تخدم مجموعات محددة من القراء.
- ٣- المساحة لا تشكل مشكلة بالنسبة للموقع الالكتروني فهو أشبه بالفضاء اللامحدود.
- ٤- المعلومات المنشورة على الانترنت قابلة بصورة مستمرة للمراجعة، فالمواقع الالكترونية تشكل وسيلة إعلامية انسيابية متحركة دائمة التبدل والتجدد.
- ٥- تكاليف المادة الالكترونية واعدادها ونشرها أقل بكثير من المادة المطبوعة .
- ٦- السرعة على شبكة الانترنت في نقل المعلومات والاحداث في حين أن الجريدة المطبوعة مقيدة بطبعات قليلة ومعينة قابلة للتحديث.
- ٧- توفر المواقع الالكترونية والإخبارية إمكانية التفاعل المباشر بين القارئ والمسؤولين في المؤسسة الإعلامية أو الكتاب .

(١) فتحي حسين عامر، الصحافة الالكترونية الحاضر والمستقبل، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٥٠.

(٢) عمران الهاشمي المجدوب، التحرير الصحفي علم وفن، (طرابلس: الدار الأكاديمية للنشر، ٢٠٠٨م)، ص ٢٣

(٣) محمود علم الدين، ليلى عبد المجيد، فن التحري الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م)، ص ١٩٢.

(٤) عبد الرحمن الحبيب، "الفرق بين الصحيفة الورقية والالكترونية"، مقال منشور في موقع فلتس نيوز، تاريخ النشر

٢٠١٢/٦/٣م، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٣/٣١ الساعة ٥ مساءً، متاح على الرابط: <https://2u.pw/2UVQJsun>

٨- توفر المواقع الالكترونية خدمات الارشيف أو الرجوع إلى مركز معلومات المؤسسة الاعلامية بكل سهولة ويسر .

٩- تقدم المواقع الالكترونية والإخبارية خدمات الربط لمواقع أخرى ذات العلاقة.

١٠- الحضور العالمي حيث لا توجد عقبات جغرافية تعترض المواقع الالكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوفر فيه متطلبات الانترنت في حين أن الصحيفة المطبوعة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.

اولاً: مفهوم الموضوعات المجتمعية (Societal Topics):

يقصد بالقضايا الاجتماعية والموضوعات المجتمعية بأنها " كافة الموضوعات ذات الصلة الجمعية التي تتناول عدداً من الافراد في المجتمع، بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار المتفق عليه والذي يقع على المستوى العادي للجماعة. ^(١)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية:

١- فن الخبر الصحفي: يعد الخبر الصحفي ذا أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية، إذ يعد الأساس الذي يبنى عليه في احكامهم وتصوراتهم حول الموضوعات والقضايا المهمة في العالم الذي يعيشون فيه، ويسهم في تكوين ونمو المعرفة لديهم، وهناك عدة تعريفات لفن الخبر الصحفي ومنه: " انه الواقعة ذات المناسبة التي تهتم أكبر عدد من القراء ". ^(٢)

٢. التقرير الصحفي: يعد التقرير الصحفي نوعاً إخبارياً مستقلاً ومميزاً، لذا يعمل التقرير على تقييد الحقائق والوقائع الجوهرية والتفصيلية عن الحدث مع تقديم شرحاً مفصلاً ووصفاً واضحاً وربما يذهب الى تفسير وتحليل ظروف هذه الاحداث ، وجاء في تعريف التقرير الإخباري على انه " فن يقع بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي ويقدم التقرير مجموعة من المعارف حول الوقائع في سيرها وحركتها الحية فهو يتميز بالحركة والحيوية، ولا يقتصر على الوصف المنطقي الموضوعي للأحداث ، وانما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير، فكلما كان المحرر شاهد عيان عن الحدث كلما زادت فرصته لنجاح أمام التقرير الصحفي " ^(٣)

العناصر البنائية الرقمية المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية:

لجأت العديد من المواقع الى توظيف العناصر البنائية الرقمية التي اتاحتها التكنولوجيا في مجال بناء المواقع الإخبارية من اجل معالجة الأخبار والموضوعات، وتشمل هذه لعناصر مايلي:

١. النص الفائق (Hyper Text): هو تنظيم غير خطي لشاشات سهلة التناول للنص والاشكال الثابتة والصور والجدول، وهناك طريقتان لإنشاء النص الفائق تتمثل الاولى بتحويل النص الورقي الى

(١) عصام توفيق قمر وآخرون ،المشكلات الاجتماعية المعاصرة: مداخل نظرية- تجارب عربية- اساليب المواجهة،(عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون ،٢٠٠٨م)، ص ١٧.

(٢) عبد الفتاح عبد النبي، سيسيولوجيا الخبر الصحفي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص ٣٣ .

(٣) فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفي ، ط٤ ، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٠م)، ص ١٣٥.

نص فائق وهو ما يعني وجود اصل ورقي للنص الفائق، اما الطريقة الاخرى تتمثل بإنشاء أو خلق مباشر للنص الفائق الجديد وهناك من يضيف طريقة ثالثة تتمثل في تجميع نصوص عدة موجودة بالفعل في مواقع او مصادر متفرقة.^(١)

٢. الوسائط المتعددة (Multimedia):

تتيح الصحافة الالكترونية امكانية اضافة الوسائط المتعددة الى جانب المتن والاحرف ، حيث يمكن اضافة الصوت والصورة والفيديو والتأثيرات المختلفة بكل سهولة ويسر مما يزيد من اقبال وشدة انتباه القارئ المستخدم لتلك المواقع ، فالخبر الذي يأتي اليه بكل تفاصيله الصوتية والمرئية على عكس رتابة الأخبار في الصحف المطبوعة والتي تعتمد على المتن وبعض الصور فقط.^(٢)

يركز مفهوم الوسائط المتعددة في عرضه للنص مصحوبا بلقطات حية (فديو، صور، تأثيرات خاصة) مما يزيد من خبرة المتلقي في أقل وقت وأقل كلفة، “وتعني الوسائط المتعددة بعرض المعلومات في شكل نصوص مع ادخال كل أو بعض العناصر مثل المواد السمعية والبصرية والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو الحية”.^(٣)

٣. الأيقونات (Icons) : وتكون على شكل رموز او صور يسهل فهمها وادراكها وترتبط بما تحتويه أو تعبر عنه من مضمون أو محتوى؛ لذا يجب ان تأخذ شكلا مميزا عن بقية مكونات الصفحة في الصحيفة أو موقعها الالكتروني.^(٤)

المبحث الثالث: أطر معالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المجتمعية

أولاً: فئة أنواع أطر معالجة للموضوعات المجتمعية، في موقع وكالة الانباء العراقية (واع):

تتضمن اطر المعالجة على فئات رئيسية وفرعية تمت معالجتها في المواقع الإخبارية وحساب تكراراتها ونسبها المئوية ، وتفسيرها ضمن سياقها العام من أجل تشخيص نوع الأطر المستخدمة في موقع وكالة الانباء العراقية (واع) ، إذ اسفرت نتائج التحليل في الوصول الى تحديد الفئات الفرعية للموضوعات التي تمت معالجتها، والتي بلغت مجملها (٨١) فئة فرعية من فئات الموضوعات المجتمعية التي تدرج ضمن اغلب الأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية ، فقد تم تحديد مسارات التحليل التي اسهمت في بروز (٦) فئات رئيسية من أنواع الاطر المستخدمة في الموقع الإخباري لوكالة الانباء العراقية والتي ترتبط بفئة مضامين الأطر الإخبارية (ماذا قيل؟)، وهي كما مبينة في الجدول (١)

(١) زينب امين، اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، (المينا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ٢٠٩.
 (٢) جورج نوبار سيموتان، الثقافة الالكترونية (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ، مكتبة الاسرة ، سلسلة الاعمال العلمية، ٢٠٠٤م)، ص ٢٠٤.
 (٣) محمد تيمور عبد الحسين، محمود علم الدين، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، (القاهرة: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص ٢٤٩.
 (٤) نجاه خضر عباس ، التصميم والاعراج الفني للصحف العربية المنشورة عبر الانترنت. رسالة ماجستير: جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة- قسم التصميم، ٢٠٠٩م، ص ١٠٥.

جدول (١) يبين فئات أنواع أطر معالجة الموضوعات المجتمعية في موقع وكالة (واع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
الاولى	٢٧.٢٣%	١٣٤٤	إطار الاستراتيجية
الثانية	٢١.٩٨%	١٠٨٥	إطار الصراع والتنافس
الثالثة	١٦.٢٧%	٨٠٣	إطار التعاون والنتائج الاقتصادية
الرابعة	١٣.١٩%	٦٥١	إطار الاهتمامات الإنسانية
الخامسة	١١.٣٤%	٥٦٠	إطار المسؤولية
السادسة	٩.٩٦%	٤٩٢	الإطار الأخلاقي
	١٠٠%	٤٩٣٥	المجموع

يتضح من الجدول (١) تنوع أطر المعالجة المستخدمة في المواقع الإخبارية ، إذ ان فئة (إطار الاستراتيجية) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٣٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧.٢٣%) من مجموع تكرارات الفئات الرئيسة ، فيما حصلت فئة (إطار الصراع والتنافس) على (١٠٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢١.٩٨%) وجاءت بالمرتبة الثانية ، في حين جاءت فئة (إطار التعاون والنتائج الاقتصادية) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٨٠٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٦.٢٧%) ، فيما جاءت فئة (إطار الاهتمامات الإنسانية) بالمرتبة الرابعة بواقع (٦٥١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٣.١٩%) ، في حين حصلت فئة (إطار المسؤولية) على المرتبة الخامسة بواقع (٥٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١.٣٤%) ، فيما جاءت فئة (الإطار الأخلاقي) بالمرتبة السادسة والاخيرة بواقع (٤٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٩.٩٦%) من مجموع تكرارات فئات (ماذا قيل ؟) الرئيسة.

ويتضح مما سبق ان نتائج التحليل اعلاه تشير الى تحقيق اعلى نسبة من اسلوب معالجة الموضوعات المجتمعية التي حازت على اهتمام الموقع عينة البحث ووضعها ضمن الإطار الاستراتيجي، مما دعى الى ابراز الأخبار والتقارير الاكثر تكراراً نظراً لأهميتها للفرد والاسرة والمجتمع، متمثلة بخطط الحكومة واهدافها الاستراتيجية التي تسعى الى تحقيقها ووضعها ضمن برنامجها المنشود.

ثانياً: تصنيف موضوعات معالجة الموضوعات المجتمعية حسب مواقف أطراف العملية السياسية في المواقع موضوع البحث:

جدول (٢) يبين فئات انواع الموضوعات المجتمعية التي تمت معالجتها في موقع وكالة (واع)

ت	الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	موضوعات الفساد	٩٠٦	١٨.٣٥%	الاولى
٢	الموضوعات الامنية	٦٧٣	١٣.٦٣%	الثانية
٣	موضوعات الخدمات المقدمة للمجتمع	٦٥٣	١٣.٢٣%	الثالثة
٤	الموضوعات الاقتصادية	٥١٧	١٠.٤٧%	الرابعة
٥	الموضوعات السياسية	٤٩١	٩.٩٤%	الخامسة
٦	موضوعات معالجة البطالة	٤١٢	٨.٣٤%	السادسة
٧	موضوعات البيئة	٢٩٧	٦.٠١%	السابعة
٨	موضوعات المخدرات	٢٧٥	٥.٥٧%	الثامنة
٩	موضوعات الصحة	٢٥١	٥.٠٨%	التاسعة
١٠	موضوعات النازحين والمهاجرين	١٣٩	٢.٨١%	العاشرة
١١	موضوعات التربية والتعليم	١٠٦	٢.١٤%	حادي عشر
١٢	موضوعات حقوق الانسان	١٠٤	٢.١٠%	ثاني عشر
١٣	موضوعات التعاون والشراكة في مختلف المجالات	٨٨	١.٧٨%	ثالث عشر
١٤	موضوعات الابتزاز الالكتروني	٢٣	٠.٤٦%	رابع عشر
	المجموع	٤٩٣٥	١٠٠%	

يتضمن الجدول اعلاه ابرز الموضوعات المجتمعية التي تمت معالجتها في موقع وكالة الانباء العراقية "واع" ويتضح ان المواقع الاخبارية عينة البحث ركزت على ابراز فئة (موضوعات الفساد) والتي تتفق مع البرنامج الحكومي المعلن وتوجهات الحكومة في محاربة الفساد بأنواعه وملاحقة الفاسدين وابراز دور هيئة النزاهة في حسم ملف الفساد ، وقد حرصت المواقع على تكرار موضوعات الفساد التي حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٩٠٦) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (١٨.٣٥%)، فيما حلت فئة (الموضوعات الامنية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٦٧٣) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٣.٦٣%)، فيما حصلت فئة (موضوعات الخدمات المقدمة للمجتمع) على (٦٥٣) تكراراً نسبة مئوية مقدارها (١٣.٢٣%) كون البرنامج الحكومي يمثل حكومة خدمات واطلاق حزمة من المشاريع الخدمية وحلت بالمرتبة الثالثة، أما فئة (الموضوعات الاقتصادية) فقد حصلت على (٥١٧) ونسبة مئوية مقدارها (١٠.٤٧%) وحلت بالمرتبة الرابعة، وجاءت فئة (الموضوعات السياسية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٤٩١) تكراراً ونسبة (٩.٩٤%) ، فيما حلت بالمرتبة السادسة فئة (موضوعات معالجة البطالة) التي حصلت على (٤١٢) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٨.٣٤%) مما يشير الى خطط الحكومة وتوجهاتها في معالجة البطالة ويجاد فرص عمل للشباب والعاطلين عن العمل كونها من الموضوعات المجتمعية الهامة ، أما فئة

(موضوعات البيئة) فقد حصلت على المرتبة السابعة وجاءت بواقع (٢٩٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٦.٠١%) وقد تمثلت موضوعات البيئة في معالجة الألغام والمخلفات الحربية والملوثات البيئية وسبل مواجهة التغيرات المناخية ، فيما حلت فئة (موضوعات المخدرات) بالمرتبة الثامنة وجاءت بواقع (٢٧٥) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٥.٥٧%)، وجاءت فئة (موضوعات الصحة) بالمرتبة التاسعة وحصلت على (٢٥١) تكراراً ونسبة (٥.٠٨%) وتمثلت هذه النسبة في دعم الحكومة للقطاع الصحي المتمثل في بناء المستشفيات والمراكز الصحية فضلاً عن تقديم الرعاية الصحية وتوفير الأدوية للمواطنين، فيما حصلت فئة (موضوعات النازحين والمهاجرين) على (١٣٩) تكراراً ونسبة (٢.٨١%) وجاءت بالمرتبة العاشرة وتمثلت تلك الموضوعات في إبراز دور الحكومة في إنهاء ملف النازحين فضلاً عن اجلاء الجالية العراقية من الدول التي تشهد تدهوراً في الأوضاع الأمنية وتأمين عودتهم الى الاراضي العراقية، أما موضوعات (التربية والتعليم) فقد حصلت على (١٠٦) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٢.١٤%) وجاءت بالمرتبة الحادية عشرة وتمثلت في دعم قطاع التربية والتعليم وبناء المدارس ، فيما حظيت (موضوعات حقوق الانسان) على اهتمام الحكومة وجاءت بواقع (١٠٤) تكراراً ونسبة (٢.١٠%) وحصلت بذلك على المرتبة الثانية عشرة وتمثلت تلك الموضوعات بحسم ملف تعويضات المتضررين من العمليات الارهابية وقرار قانون الضمان الاجتماعي ودعم شريحة المتقاعدين فضلاً عن التشريعات القانونية للحد من ظاهرة العنف الاسري ، فيما حلت بالمرتبة الثالثة عشر فئة (موضوعات التعاون والشراكة في مختلف المجالات) التي جاءت بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١.٧٨%) فيما حلت بالمرتبة الرابعة عشرة والاخيرة فئة (موضوعات الابتزاز الالكتروني) التي جاءت بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٠.٤٦%) ، وتمثلت تلك الموضوعات في تفكيك شبكات الابتزاز الالكتروني الذي يعد من الموضوعات المجتمعية البارزة ولا سيما بعد بروز تلك الظاهرة في مجتمعنا العراقي ولما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

ثالثاً: فئة أنواع المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الأنباء العراقية (واع)

جدول (٣) يبين فئات انواع المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة (واع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٤٠.٤٦%	١٩٩٧	معالجة متحيزة	١
الثانية	٢١,١٣%	١٠٤٣	معالجة تسويقية	٢
الثالثة	١٥,٦٨%	٧٧٤	معالجة سطحية	٣
الرابعة	١٣,٠٤%	٦٤٤	معالجة محايدة	٤
الخامسة	٥,٧٩%	٢٨٦	معالجة معمقة	٥
السادسة	٣,٨٧%	١٩١	معالجة انتقادية	٦
	١٠٠%	٤٩٣٥	المجموع	

يعد اجراء التحليل لأنواع المعالجات من اجل بيان السياسة المتبعة للقائمين على ادارة تلك المواقع وليبيان انواع المعالجات التي اعتمدها الموقع عند تناولها الموضوعات المجتمعية وتبين انها جاءت في (٤٩٣٥) تكراراً توزعت على (ستة) فئات ، واطهرت نتائج التحليل لأساليب المعالجة ان فئة (المعالجة المتحيزة) حصلت على المرتبة الاولى وجاءت بواقع (١٩٩٧) تكراراً وبنسبة (٤٠.٤٦%)، فيما حصلت فئة (المعالجة التسويقية) على المرتبة الثانية وجاءت بواقع (١٠٤٣) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٢١,١٣%) ، وجاءت فئة (المعالجة السطحية) بواقع (٧٧٤) تكراراً وبنسبة (١٥,٦٨%) وحصلت على المرتبة الثالثة ، في حين جاءت فئة (معالجة محايدة) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٦٤٤) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٣,٠٤%)، فيما جاءت فئة (المعالجة المعمقة) التي حصلت على (٢٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٥,٧٩%) في المرتبة الخامسة، في حين حلت بالمرتبة السادسة والاخيرة فئة (المعالجة الانتقادية) وحصلت على (١٩١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨٧%)، كما مبين في جدول (٣)

ومما سبق عرضه من فئات انواع المعالجة الإخبارية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية يظهر لنا التحيز في انتقاء الموضوعات ومعالجتها عن طريق التكرار والتركيز عليها دون غيرها من الموضوعات وبما يتفق وسياسة الموقع الإخباري الذي ركز على ابراز دور الحكومة في محاربة الفساد.

رابعاً: فئة أساليب المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة (واع):

جدول (٤) يبين فئات اساليب المعالجة الإخبارية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة (واع)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التحليل والتفسير	٢٣٧٧	٤٨.١٦%	الاولى
٢	تقديم الحقائق	١٢٢٦	٢٤.٨٤%	الثانية
٣	التوجيه والإرشاد	٨٣٧	١٦.٩٦%	الثالثة
٤	التضخيم والتهويل	٤٩٥	١٠.٠٣%	الرابعة
	المجموع	٤٩٣٥	١٠٠%	

يتبين لنا من إجراءات التحليل معرفة الاساليب المستخدمة في موقع وكالة الانباء العراقية (واع) في عرضه وتقديمه الموضوعات المجتمعية ، فقد جاءت في (٤٩٣٥) تكراراً توزعت على (اربع) فئات ، فيما اشارت نتائج الجدول الى اعتماد الموقع بشكل كبير على استخدام اسلوب (التحليل والتفسير)، إذ جاء بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٨.١٦%) ، فيما حلت فئة اسلوب (تقديم الحقائق) بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٢٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤.٨٤%)، في حين جاءت فئة اسلوب (التوجيه والإرشاد) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٨٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٦,٩٦%)، أما بالمرتبة الرابعة والاخيرة جاءت فئة (

التضخيم والتهويل) وحصلت على (٢٩٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٠.٠٣%)، وكما مبين في جدول (٤).

يُبين لنا الجدول السابق ان الموقع قد ركز في معالجته الموضوعات المجتمعية على التحليل والتفسير عن طريق تحليل الموضوعات وتفسيرها بشكل معمق مع تقديمه للحقائق والمعلومات والاستعانة بالإحصائيات والشواهد والبراهين والادلة والبيانات المتعلقة بالموضوعات المجتمعية لأهميتها بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام.

خامساً: فئة آليات المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة (واع):

جدول (٥) يبين فئات آليات المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع (واع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التكرار والتركيز	٢٦١٥	٥٢.٩٨%	الاولى
٢	الانتقاء	١٦٧٧	٣٣.٩٨%	الثانية
٣	الاستبعاد	٦٤٣	١٢.٣٤%	الثالثة
	المجموع	٤٩٣٥	١٠٠%	

بعد اجراء التحليل الخاص بآليات المعالجة المستخدمة في موقع وكالة الانباء العراقية (واع) عند عرض وتقديم معالجة الموضوعات المجتمعية تبين انها جاءت بواقع (٤٩٣٥) تكراراً وبحسب العدد الكلي للموضوعات ، وقد توزعت على (ثلاث) فئات ، إذ جاءت فئة (التكرار والتركيز) في المرتبة الاولى وحصلت على (٢٦١٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٢.٩٨%)، فيما حصلت فئة (الانتقاء) على المرتبة الثانية بواقع (١٦٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٣.٩٨%)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة فئة (الاستبعاد) التي حصلت على (٦٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٢.٣٤%) ، كما مبين في الجدول (٥).

يتضح لنا من نتائج التحليل ان معالجة الموقع للموضوعات المجتمعية قد عمد على استخدام التكرار والتركيز على موضوعات مجتمعية معينة وابرزها فضلاً عن الاحداث والصور والكلمات المحددة لغرض احداث التأثير المطلوب في الرأي العام إزاء تلك الموضوعات والتي تعني شريحة كبيرة من الجمهور ومنها موضوعات محاربة الفساد والخدمات المقدمة للمواطن المتمثلة بتأهيل البنى التحتية ومشاريع الاستثمار والسكن وفك الاختناقات المرورية التي زادت من معاناة المواطنين وبشكل مستمر فضلاً عن موضوعات الصحة والبيئة والامن والاقتصاد من اجل كسب تأييد الجمهور واعادة ثقته بالحكومة عن طريق تطبيق برنامجها الانتخابي المعلن.

خامساً: فئة مصادر المادة الإخبارية المعتمدة في معالجة الموضوعات المجتمعية في موقع (واع):
جدول (٦) يبين فئات مصادر المادة الإخبارية الخاصة بالموضوعات المجتمعية في موقع الوكالة

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تصريحات	٧٢٢	٢٥.٩٢%	الاولى
٢	محرر صحفي	٦٤٨	٢٣.٢٦%	الثانية
٣	مراسل صحفي	٦٢١	٢٢.٢٩%	الثالثة
٤	وكالات انباء	٣٠٢	١٠.٨٤%	الرابعة
٥	مندوب صحفي	٢٦٧	٩.٥٨%	الخامسة
٦	مواقع الكترونية	٢٢٥	٨.٠٧%	السادسة
	المجموع	٢٧٨٥	١٠٠%	

بعد اجراء تحليل فئات مصادر الموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية، اتضح انها جاءت في (٢٧٨٥) تكراراً اقتصر على (ستة) مصادر، إذ جاءت فئة (تصريحات) بالمرتبة الاولى بواقع (٧٢٢) تكراراً وبنسبة (٢٥.٩٢%)، وقد جاءت فئة (محرر صحفي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٦٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣.٢٦%) فيما حلت فئة (مراسل صحفي) بالمرتبة الثالثة وجاءت بواقع (٦٢١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢.٢٩%)، في حين حصلت على المرتبة الرابعة فئة (وكالات انباء) وجاءت بواقع (٣٠٢) تكراراً وبنسبة (١٠.٨٤%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (مندوب صحفي) التي حصلت على (٢٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٩.٥٨%)، اما في المرتبة السادسة والاخيرة فقد حلت فئة (مواقع الكترونية) إذ جاءت بواقع (٢٢٥) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٨.٠٧%).

ويتضح من الجدول (٦) اعلاه تنوع مصادر الأخبار التي اعتمدها الموقع الإخباري لوكالة الانباء العراقية (واع) عند معالجته الموضوعات المجتمعية ، وتشكل مصادر الأخبار عاملاً مهماً في نقل الحدث وجعله أكثر دقة وموضوعية ومصداقية، يتضح لنا اعتماد الموقع على تصريحات المسؤولين بشكل كبير فضلاً عن اعتماد الموقع على عدد كبير من المحررين والمراسلين والوكالات الاخرى والمندوبين في الخارج لتغطية وقائع المؤتمرات ولقاءات المسؤولين كمصدر من مصادر الأخبار طيلة المدة الزمنية المحددة للدراسة في معالجتها الموضوعات المجتمعية .

المحور الثاني: فئات (كيف قيل؟):

أولاً: فئة الفنون الصحفية المستخدمة عند معالجة الموضوعات المجتمعية في موقع (واع)

جدول (٧) يبين فئات الفنون الإخبارية المستخدمة في
المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية (واع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٤٦.٩٢%	١٣٠٧	الأخبار	١
الثانية	٣٣.٢٤%	٩٢٦	التقرير الإخباري	٢
الثالثة	١٩,٨٢%	٥٥٢	القصة الإخبارية	٣
	١٠٠%	٢٧٨٥	المجموع	

يتضح من الجدول (٧) انواع الفنون المستخدمة في موقع وكالة الانباء العراقية عند معالجتها الموضوعات المجتمعية ان فئة فن (الخبر الصحفي) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (١٣٠٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٦.٩٢%)، فيم حلت فئة فن (التقرير الصحفي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٩٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٢٤%)، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة فئة فن (القصة الإخبارية) وجاءت بواقع (٥٥٢) تكراراً وبنسبة (١٩,٨٢%).

تشير نتائج تحليل الفنون المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية ان توظيفها يرتبط بطبيعة الموضوعات المجتمعية وبما ان طبيعة الموقع إخباري ؛ لذا ركز الموقع بالدرجة الاولى على فن الخبر في عرض تلك الموضوعات وتقديمها للمستخدم لما يتسم به هذا النوع من الفنون الصحفية من قوة وفاعلية في الموقع الإخباري، وبما ينسجم والسياسة التحريرية المتبعة واتجاهات وميول القائمين على ادارة الموقع ، فضلاً عما يتميز به من سرمد موجز للحدث كون المستخدم ليس لديه الوقت الكافي للولوج في تفاصيل اكثر عن الموضوعات ، مع توظيف الفنون الاخرى في عرض الموضوعات .

ثانياً: فئة عناصر الإبراز التيبوغرافي في المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في (واع)

جدول (٨) يبين فئات عناصر الإبراز التيبوغرافي المعتمد في
المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية (واع)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٤١.٧٠%	٤١٦١	العنوانات	١
الثانية	٣٠.٢٥%	٣٠١٩	الصور	٢
الثالثة	٢٧.٩١%	٢٧٨٥	اللون	٣
	١٠٠%	٩٩٧٨	المجموع	

يتضح من الجدول اعلاه المتضمن تحليل مضمون الشكل كيف قيل لعناصر الابرار التبيوغرافي المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية ان هناك (٩٩٧٨) تكراراً توزعت على (ثلاث) فئات تمثلت الفئة الاولى بالعنوانات التي حازت على مرتبة متقدمة وجاءت بواقع (٤١٦١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤١.٧٠%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة الصور بأنواعها التي حصلت على (٣٠١٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٠.٢٥%) فيما حلت بالمرتبة الثالثة والاخيرة فئة (اللون) وجاءت بواقع (٢٧٨٥) تكراراً وبنسبة (٢٧.٩١%) ، كما موضح في الجدول (٨)، وفيما يلي توضيحاً للفئات الفرعية لعناصر الابرار ومنها:

١. فئة أنواع العنوانات التي تم التركيز عليها في المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية (واع):

جدول (٩) يبين فئات توظيف العناوين المعتمدة عند ابرار المعالجة الاعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية (واع)

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عنوانات رئيسة تقليدية	٢٧٨٥	٧٥.٦٨%	الاولى
٢	عنوانات تمهيدية	١٢٣٤	٢٢.٣٩%	الثانية
٣	عنوانات فرعية تقليدية	١٤٢	١.٩٢%	الثالثة
	المجموع	٤١٦١	١٠٠%	

تبين عن طريق تحليل مضمون العناوين بان موقع وكالة الانباء العراقية (واع) وظف (٤١٦١) تكراراً من العناوين توزعت على (ثلاث) انواع عند معالجته الموضوعات المجتمعية، إذ جاءت فئة (عنوانات رئيسة تقليدية) بالمرتبة الاولى وحصلت على (٢٧٨٥) تكراراً وبنسبة (٦٦.٩٣%)، وتلتها فئة (عنوانات تمهيدية) بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٢٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٩.٦٥%)، فيما حصلت فئة (عنوانات فرعية تقليدية) على المرتبة الثالثة والاخيرة، وجاءت بواقع (١٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣.٤١%)، كما موضح في الجدول (٩)

يتبين لنا عن طريق عرض نتائج التحليل الخاصة بفئة توظيف العناوين في معالجة الموضوعات المجتمعية مدى حرص الموقع على استخدام فئة العنوانات الرئيسية في ابرار الموضوعات وجذب انتباه الجمهور المستخدم للمواقع الاخبارية لما لها من قوة تأثير عن طريق صياغتها الاحترافية لغرض اعطاء صورة اولية عن الموضوعات كونه او ما يقع عيه نظر المستخدم فضلاً عن استخدام فئة العنوان التمهيدي في بعض الأخبار وفئة العنوان الفرعي في بعض التقارير والقص الاخبارية المطولة مع التأكيد على استخدام ابناط مختلفة للتمييز بين العناوانات.

٢. فئة أنواع الصور التي تم التركيز عليها في المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية(واع):

جدول (١٠) يبين فئات الصور المعتمدة في المعالجة الإعلامية للموضوعات المجتمعية في (واع):

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٤٣.١٩%	١٣٠٤	الصورة المعبرة (إخبارية)	١
الثانية	٣٠.٢٤%	٩١٣	الصورة الوصفية	٢
الثالثة	٢٣.٦٨%	٧١٥	الصور الشخصية (البورتريه)	٣
الرابعة	٢.٨٨%	٨٧	الصورة النقدية	٤
	١٠٠%	٣٠١٩	المجموع	

يتضح لنا عن طريق تحليل مضمون الصور المستخدمة عند معالجة الموضوعات المجتمعية في موقع وكالة الانباء العراقية(واع) ان هناك (٣٠١٩) تكراراً توزعت على وفق (اربع) فئات انواع من الصور ، إذ جاءت فئة (الصورة المعبرة(إخبارية)) بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٣٠٤) تكراراً وبنسبة (٤٣,١٩%) ، فيما حصلت فئة (الصورة الوصفية) على(٩١٣) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها(٣٠,٢٤%) وجاءت بالمرتبة الثانية ، أما فئة (الصور الشخصية(البورتريه)) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٧١٥) تكراراً ونسبة (٢٣.٦٨%)، وقد حلت فئة (الصورة النقدية) بالمرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (٨٧) وبنسبة مئوية قدرها (٢.٨٨%)، كما موضح في جدول (١٠).

يتضح لنا مما سبق وان تم عرضه من نتائج التحليل وحساب التكرارات مدى حرص الموقع عينة البحث على توظيف الصورة كعنصر مهم من عناصر الابرار المستخدمة في معالجة الموضوعات المجتمعية لما للصورة من اثر فاعل في تدعيم الخبر والتقرير الإخباري، فقد استخدم الموقع الصور الخبرية المعبرة عن الحدث فضلاً عن الصورة الوصفية والصورة الشخصية للعديد من الشخصيات الفاعلة في عرض الموضوعات المجتمعية متمثلة بالرئاسات الثلاث والوزراء والمسؤولين ورؤساء الهيئات كونهم جزء مهم ومسؤول ومؤثر في المجتمع ومعبراً عنه.

يتبين لنا مما تم تناوله اعلاه ان توظيف العناصر التيبوغرافية في موقع وكالة الانباء العراقية (واع) جاء لمعالجة وابرار الموضوعات المجتمعية في موقعها الإخباري لغرض جذب انتباه المستخدم لتلك المواقع إزاء الموضوعات المجتمعية والقضاء على الرتابة، وقد اقتصر على استخدام وتوظيف فئة العناوين بمستوياتها الثلاث وفئة الصور بأنواعها مع الحرص على استخدام اللون الحيادي(الاسود) فقط في كتابة العناوين والتمتن مع مراعاة التنوع في حجم الخط (البنط) وبثلاث مستويات للعنوان الرئيس والفرعي والتمتن فضلاً عن حرص الموقع على استخدام اللون الرصاصي كأرضية للعناوين الرئيسة للموضوعات فيما اقتصر اللون الابيض على ارضية الموقع لغرض التمييز وتيسير عملية القراءة للمستخدم، فضلاً عن حرص الموقع على التنوع في استخدام الصور عند معالجة الموضوعات المجتمعية.

❖ النتائج:

توصل الباحثان الى عدد من النتائج التي ظهرت بعد اجراء تحليل المضمون للموضوعات المجتمعية وكما يلي: -

١. وظف الموقع الإخباري لوكالة الانباء العراقية(واع) عدد من الأطر في معالجته الموضوعات المجتمعية وبرز إطار الاستراتيجية في معالجة الموضوعات المجتمعية بالمرتبة الاولى.
٢. تناول الموقع الإخباري عينة البحث عددا من الموضوعات المجتمعية المتنوعة وبلغت تصنيفاتها (١٤) موضوعاً، فيما بلغت اجمالي الموضوعات (٤٩٣٥) موضوع طيلة مدة البحث.
٣. حرص الموقع الى التنوع بأساليب معالجة الموضوعات المجتمعية وبرز استخدام أسلوب التحليل والتفسير في معالجة الموضوعات المجتمعية، كون المستخدم يحتاج الى المزيد من المعلومات والايضاح فضلا عن الأرقام والاحصائيات.
٤. يتضح لنا من نتائج التحليل الى استخدام الموقع عدة أنواع من المعالجة لإبراز الموضوعات المجتمعية ومنها المعالجة المتحيزة في ابراز الموضوعات وبما ينسجم مع السياسة المتبعة في المؤسسة عن طريق ابراز موضوعات والتركيز عليها وتكرارها.
٥. حرص الموقع على اعتماد مصادر متعددة للمعلومات حول الموضوعات المجتمعية وبرزت فئة التصريحات كمصدر معتمد بالدرجة الأولى لما لها من أثر على مصداقية الخبر كونها تمثل جهات رسمية.
٦. اقتصر الموقع الإخباري على استخدام الفنون الصحفية المتمثلة بفنون (الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، القصة الإخبارية)، وبرز فن الخبر كون طبيعة تلك المواقع إخبارية بالدرجة الأساس.
٧. وظف الموقع عدداً من عناصر الابرار في معالجته الموضوعات المجتمعية لغرض التمييز بين الموضوعات من حيث العنوان الرئيس والفرعي والمتمن توظيف الصور والألوان لجذب المستخدم والقضاء على الرتابة.
٨. ركز الموقع على استخدام الصورة في معالجة الأخبار وبرزت (٤) أنواع من الصور وركزت المعالجة على توظيف الصور الإخبارية العبرة عن الموضوعات لما لها من أهمية في إضفاء الجمالية فضلا عن كونها تغني عن النصوص وتعبير عن الموضوع.

❖ المصادر والمراجع:

- (١) ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعي، (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٥م).
- (٢) أديب خصور، الاعلام والأزمات، (الرياض: اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م).
- (٣) اسماء حسن كشكول، المعالجة الإخبارية في المواقع الالكترونية لازمة تشكيل الحكومة العراقية وعلاقتها بثقة الجمهور بالعملية السياسية: دراسة تحليلية في مواقع (الصباح، السومرية نيوز، الزمان) للمدة من (٢٠٢١/١١/١-٢٠٢٢/٤/١) / أطروحة دكتوراه، كلية الاعلام- جامعة بغداد، ٢٠٢٤م.
- (٤) ايمان عبد الحكيم زايد، دور القنوات الفضائية المصرية في معالجة القضايا الاجتماعية للجمهور المصري: أطروحة دكتوراه، مصر، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.

- (٥) بد سميث وآرثر بيباك، انشاء صفحات الويب للمبتدئين، ترجمة مكتبة جرير، ط ١، (الرياض: مكتبة جرير، ٢٠٠٠م).
- (٦) جورج نوبار سيموتان، الثقافة الالكترونية، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب- مكتبة الاسرة- سلسلة الاعمال العلمية، ٢٠٠٤م).
- (٧) زهير مصطفى، وعماد محمد، القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية: أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب - قسم الصحافة، ٢٠٠٦م.
- (٨) زينب امين، اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، (المينا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- (٩) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الاسس والمبادئ (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٧٦م).
- (١٠) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م).
- (١١) عبد الرحمن الحبيب. الفروق بين الصحافة الورقية والالكترونية، مقال منشور في موقع فلاس نيوز بتاريخ ٢٠١٢/٦/٣م. تاريخ الاسترداد ٣١ / ٣ / ٢٠٢٣ الساعة ٥.٠٤ مساء، متاح على الرابط : <https://2u.pw/2UVQJsun>
- (١٢) عبد الرزاق الدليمي، التحرير الصحفي، (عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠١٢م).
- (١٣) عبد الفتاح عبد النبي، سيولوجيا الخبر الصحفي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م).
- (١٤) عصام توفيق قمر، وآخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية- تجارب عربية- اساليب المواجهة، (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠٠٨م).
- (١٥) عمران الهاشمي المجدوب، التحرير الصحفي علم وفن، (طرابلس: الدار الاكاديمية للنشر، ٢٠٠٨م).
- (١٦) فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفي، المجلد ٤، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠م).
- (١٧) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
- (١٨) فتحي حسين عامر، معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي، (مصر: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- (١٩) فتحي حسين عامر، الصحافة الكترونية الحاضر والمستقبل، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- (٢٠) ليث بدر يوسف، الخطاب الاعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الامريكية / دراسة في المواقع الاخبارية الالكترونية، (CNN ARABIC/الباحث الاعلامي، ٢٠١٨م، ٢/٤)، <https://2u.pw/pmO851Bp>
- (٢١) محسن عيود كشكول، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل- رؤية نقدية، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الاعلام الجامعة العراقية. بغداد: دار الحكمة، ٢٠٢٠م.
- (٢٢) محمد حسين بصيص، رامي مصطفى محمد، وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، (عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- (٢٣) محمد الامين موسى احمد، توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني. صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، (الشارقة: جامعة الشارقة كلية الاتصال، ٢٠٠٥م).
- (٢٤) محمد الهاجري، أصول وطرائق البحث الاجتماعي (عمان: دار البشير، ١٩٩٢م).
- (٢٥) محمد تيمور عبد الحسين، ومحمود علم الدين، اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، (القاهرة: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م).
- (٢٦) محمود علم الدين، وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م).
- (٢٧) مها محمد حسين الملاح، معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية، (القاهرة: المكتبة العربية للمعارف، ٢٠١٤م).
- (٢٨) نايف عبد العزيز العسكر، مقال منشور في مجلة الامن والحياة، تصدر عن مركز الدراسات والبحوث - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - السعودية، العدد ٢٧٠، ٢٠٠٦م.
- (٢٩) نجاة خضير عباس، التصميم والخراج الفني للصحف العربية المنشورة عبر الانترنت: رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة- قسم التصميم، ٢٠٠٩م.

Sources and references:

- 1) Ibrahim Madkour, Dictionary of Social Sciences, (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Misriyah, 1975).
- 2) Adeeb Khaddour, Media and Crises, (Riyadh: Naif Arab Academy for Security Sciences, 1999).
- 3) Asmaa Hassan Kashkul, News treatment on websites regarding the crisis of formation of the Iraqi government and its relationship to public confidence in the political process: An analytical study on the websites (Al-Sabah, Al-Sumaria News, Al-Zaman) for the period from (11/1/2021 - 4/1/2022) /: Doctoral dissertation, College of Information, University of Baghdad, 2024.
- 4) Eman Abdel Hakim Zayed, The Role of Egyptian Satellite Channels in Addressing Social Issues for the Egyptian Public: Doctoral Dissertation, Egypt, Cairo University, 2016.
- 5) Bud Smith and Arthur Beback, Creating Web Pages for Beginners, translated by Jarir Bookstore, 1st edition, (Riyadh: Jarir Bookstore, 2000).
- 6) George Nubar Simutan, Electronic Culture, (Cairo: Egyptian Book Authority - Family Library - Scientific Works Series, 2004).
- 7) Zuhair Mustafa and Imad Muhammad, communicator of Palestinian news websites: PhD thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Arts - Department of Journalism, 2006.
- 8) Zainab Amin, Problems about Educational Technology, (Al-Mina: Dar Al-Huda for Publishing and Distribution, 2000).
- 9) Samir Muhammad Hussein, Media Research, Foundations and Principles (Cairo: Faculty of Information, Cairo University, 1976).
- 10) Abdel-Gawad Saeed Rabie, The Art of Press News - A Theoretical and Practical Study, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2005).
- 11) Abdul Rahman Al-Habib. The differences between print and electronic journalism, an article published on the Vlas News website on 6/3/2012. Retrieval date: 3/31/2023 at 5.04 pm, available at the link:
<https://2u.pw/2UVQJsun>
- 12) Abd al-Razzaq al-Dulaimi, Journalistic Tahrir, (Amman: Dar al-Masirah for Printing and Publishing, 2012)
- 13) Abdel Fattah Abdel Nabi, Sociology of the Press News) Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 1989).
- 14) Essam Tawfiq Qamar, et al., Contemporary social problems, theoretical approaches - Arab experiences - methods of confrontation, (Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, 2008).
- 15) Omran Al-Hashemi Al-Majdoub, Journalistic Editorial Science and Art, (Tripoli: Academic Publishing House, 2008).
- 16) Farouk Abu Zaid, The Art of Journalistic Writing, Volume 4,(Cairo: World of Books, 1990).
- 17) Farouk Abu Zaid, The Art of Press News, (Cairo: Alam al-Kutub, 2000).
- 18) Fathi Hussein Amer, The Media's Treatment of the Issues of the Arab World, (Egypt: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2010).

19) Fathi Hussein Amer, *Electronic Journalism, The Present and the Future*, (Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 2018).

20) Laith Badr Youssef, *The media discourse of President Trump in the American elections / a study of electronic news sites (CNN ARABIC)*. *Media Researcher*, 10 (42), 2018.

doi: <https://doi.org/10.33282/abaa.v10i42.220>

21) Kashkul Mohsen Abboud, *journalistic treatment and the problem of study and analysis - a critical view*, *Proceedings of the Sixth Scientific Conference of the Faculty of Information, Iraqi University*. Baghdad: Dar Al-Hekma, 2020.

22) Muhammad Hussein Basbous, Rami Mustafa Muhammad, and others, *Multimedia Design and Applications*, (Amman: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2009).

23) Muhammad Al-Amin Musa Ahmed, *Employing Multimedia in Electronic Media. Internet journalism in the Arab world, reality and challenges*, (Sharjah: University of Sharjah - College of Communication, 2005).

24) Muhammad Al-Hajri, *Principles and Methods of Social Research* (Amman: Dar Al-Bashir, 1992).

25) Muhammad Taymour Abdel Hussein, and Mahmoud Alam El-Din, *Basics of Information and Communication Technology and Media Documentation*, (Cairo: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2003).

26) Mahmoud Alam El-Din and Laila Abdel Majeed, *The Art of Journalistic Editing for Print and Electronic Media*, (Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, 1993).

27) Maha Muhammad Hussein Al-Mallah, *Arab delegates and correspondents' treatment of Arab issues*, (Cairo: Arab Library of Knowledge, 2014).

28) Nayef Abdul Aziz Al-Askar, an article published in *Security and Life* magazine, issued by the Center for Studies and Research - Naif Arab University for Security Sciences - Saudi Arabia, Issue 270, 2006.

29) Najat Khudair Abbas, *Design and Artistic Direction for Arabic Newspapers Published on the Internet: Master's Thesis*, University of Baghdad - College of Fine Arts - Design Department, 2009.